

تلقيح نخيل التمر

Phoenix dactylifera L.

من إعداد :
رضا مزياني

وساهم في إنجاز هذه الورقة التقنية كل من :

سهيل شناوي
صفاء عقيل
عادل الصريوي
عماد الدين طارق بوهلالي
أشرف اهضوضوش
علي أيت يوسف

المعهد الوطني للبحث الزراعي

شكر

يتقدم مؤلفو هذه الورقة التقنية حول تلقيح نخيل التمر بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل.

وبشكل خاص نوجه الشكر الخالص الى السيد مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي، الدكتور فوزي بكاوي، على تشجيعاته ودعمه المتواصل للبحث وللباحثين، دون أن ننسى مجموع الباحثين والتقنيين ومستخدمي المركز الجهوي للبحث الزراعي بالرشيدية.

كما نود أن نتقدم بالشكر الخالص للزملاء عن القسم العلمي في شخص كل من السيدة إيمان تهامي العلمي والسيد عبد المالك زراري على تنقيح وتحسين هذه الورقة التقنية. والشكر موصول أيضا للزملاء في قسم الإعلام والتواصل لجهودهم من أجل اعداد واصدار هذه الورقة، ولاسيما السيد عثمان سباطة والسيد الرداد تيرازي.

الفهرس

5	مقدمة
6	تلقيح نخيل التمر
6	زراعة الفحول
6	مُلَقِّحات نخيل التمر
8	خصائص الفحول الجيدة
9	تحضير وتخزين حبوب اللقاح
11	تقنيات تلقيح النخيل
11	التلقيح اليدوي باستعمال الشماريخ
12	التلقيح عن طريق التعفير
15	التلقيح السائل
16	تأثير الظروف المناخية على نجاح التلقيح
19	مراجع



تمهيد

يعتبر نخيل التمر (*Phoenix dactylifera* L.) أحد أنواع الأشجار المثمرة الأكثر أهمية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. يتوزع نخيل التمر جغرافيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب منطقة الساحل، والمناطق الشرقية وجنوب إفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة. نخيل التمر هو واحد من أول خمس أشجار مثمرة تم توطينه إلى جانب الزيتون، والكرم، والتين، والرمان في العالم. الأهمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لشجرة نخيل التمر بالمغرب واضحة جدا. فهي بمثابة العمود الفقري لنظام الواحات في البلاد، حيث تلعب دورا مهما في مكافحة التصحر والحفاظ على التنوع البيولوجي وخلق مناخات محلية مواتية للزراعة وأيضا المساهمة في مداخيل سكان واحات النخيل.

تنتشر زراعة النخيل بالمغرب بشكل رئيسي في المناطق الواقعة على الجانب الجنوبي من جبال الأطلس وذلك على طول الأودية وحول منابع الماء. كما توجد واحة للنخيل والتي تكتسي طابعا سياحيا على مستوى مدينة مراكش شمال الأطلس الكبير. يتوفر المغرب على 6.9 مليون شجرة نخيل، والتي تمثل ما يقارب 6٪ من المجموع العالمي، 90٪ من هذه الأعداد متواجد بكل من أقاليم ورزازات وزاكورة (وادي درعة)، الرشيدية (وادي تافيلالت وزيز) وطاطا (باني).

يعاني قطاع نخيل التمر بالمغرب من ضعف المردودية وعدم استقرار الانتاج من سنة إلى أخرى وهذا راجع بالأساس إلى عدة عوامل من بينها التقنيات الزراعية المعتمدة من ري وتسميد وتلقيح والتي بالرغم من أنها تعد عمليات زراعية مهمة إلا أنها تمارس بطرق تقليدية وغير مدروسة. تهتم هذه الورقة التقنية بعملية تلقيح نخيل التمر فقط مع تزويد مزارعي النخيل بمجموعة من المعارف والتطبيقات التي توصل إليها بالخصوص باحثو المعهد الوطني للبحث الزراعي. ومن خلال هذه الورقة التقنية أيضا، سنحاول، قدر الإمكان، دعم مزارعي نخيل التمر من أجل تحسين المردودية والرفع من المداخيل. يمكن اعتبار هذه الورقة التقنية وثيقة مبسطة وعملية وسهلة الاستغلال من قبل المستشارين الفلاحيين العاملين في التنمية وجميع الفاعلين في هذا القطاع الاستراتيجي.



المعهد الوطني للبحث الزراعي

ⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵎⵓⵔ

Institut National de la Recherche Agronomique

المعهد الوطني للبحث الزراعي

شارع النصر ص ب 415 الرباط الرئيسية. المغرب

الهاتف : +212 53 777 09 55

الفاكس : +212 53 777 00 49

www.inra.org.ma



9 7899 20 7871 85